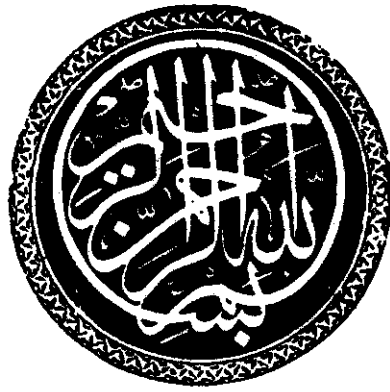




وعليك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
، صدق الله العظيم ،

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

٢١٥٨

٢٥٧٦٢

* الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الاول الثانوى
فى فهم الشعر الجاهلى



اعداد

سهير يحيى طاهر الموجى

للحصول على درجة الماجستير فى التربية
(مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

٢٧٢ / ١٩

٢٠٠٨

اشراف

(شارك فى الاشراف على البحث أ. د. محمود رشدى خاطر
أستاذ المناهج وطرق التدريس والوكيل الأسبق لكلية التربية
من مايو ١٩٨١ - نوفمبر ١٩٨٧)

السيد الدكتور / حسن شحاتة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

((كلمة وفاء))

الحمد لله تعالى على جزيل نواله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله ، فقد شاءت إرادة الله أن يرحل إلى عالم الخلود والبقاء عالم جليل ، وأستاذ من أساتذة الجيل قبل أن يستوى البحث على سوقه . لقد كان الأستاذ الدكتور/ محمود رشدي خاطر عالما معلما معطاء وبغير حدود ، تفرغ للبحث العلمي ، وأعطاه كل وقته وجهده وعلمه ، وقد كان رحمه الله لا يقبل إلا عددا محددا من الباحثين يتلمذون لسيادته ، يعيش معهم بحوشهم ويدربهم على مهارات البحث والكتابة ، وينمي أفكارهم بتوجيهاته وإرشاداته ، وهو بذلك كان يصنع باحثا عندما يصنع بحثا . لذلك فقد اتاحت لي فرصة لم تتح لغيري من الباحثين فقد تعلمنا في المدرسة الخاطرية الشيء الكثير ، تعلمنا أن النجاح العلمي لا يتحقق إلا بصفات خلقية وهي تحمل الصعاب والصبر عليها ، فالوصول إلى الحق يحتاج إلى عناء ومكابدة في جمع الحقائق وتمحيصها واستخراج الصحيح منها ، وتعلمنا حب الحقيقة فلا نندفع وراء عواطفنا في اعتقاد شيء أو عدم اعتقاده ما لم يثبت لدينا بالبرهان صحته ، وأن يلتزم الصدق للعلم فلا نضيع الحقيقة بميلنا الشخصي ، وتعلمنا أن نوسع صدورنا للنقد فيصدر على آرائنا وأفكارنا فينميها ، وتعلمنا أن نمنع النظر ونطيل الفكر فيما نقرأ ، ولا يكفي أن ننقل أنفسنا بالمعلومات الكثيرة نكسها ، فما لم نمضغ ونهضم لا يغذيها ، ولا يكسبنا قوة ، وتعلمنا التواضع والبساطة والدقة والموضوعية وشمولية النظرة ، والتحرر من القوالب الجامدة في البحث والكتابة . وتعلمنا أن آراء الغير شيء وأن إبداء الرأي فيها شيء آخر . فحينما نعرض آراء الغير نلتزم الدقة والموضوعية ، والأمانة العلمية ، وفي إبداء الرأي علينا أن نسلم أولا بأنه ليست هناك أرستقراطية علمية ، فالعلم ليس قاصرا على فئة دون فئة فعلينا أن نجتهد في إبداء الرأي مصحوبا بالحجة والدليل ، وأن نلتزم حدود علمنا ، وأن نقف حيث يليق بنا أن نقف .

وانه لشرف رفيع أشعر بالزهو والفخار لكوني أحد الذين تتلمذوا على يدي أستاذ الجيل العالم الإنسان المرحوم الأستاذ الدكتور محمود رشدي خاطر رحم الله الفقيد جزاء ما قدم للعلم وللباحثين .

وإن هذا البحث تشهد كل صفحة فيه بجسده وعطائه وإرشاداته وتوجيهاته .
أسكنه الله فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

الباحثة

— ب —

شكر وتقدير

” ولئن شكرتم لأزيدنكم “ (١)

حمدا لمن علم الأميين بالقلم ، علم الانسان مالم يعلم
وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة لجميع الأم سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم .

فان الحمد والشكر لله على ما منحني من جهد وصبر لاتمام هذا
هذا البحث ، والوصول به الى هذه الصورة ، فان اكن قد وفقني بفضل
من الله ونعمة ، وان كانت الأخرى سألت الله السداد والرشاد
وحسبي أننى حاولت والكمال لله وحده .

ولقد ساعد الباحثة على تخطي الصعوبات قم شوامخ من أهل
العلم والمعرفة وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور محمود رشدي خاطـر
والذى شاءت ارادة الله أن يترك البحث قبل نضوجه وقد ترك بصماته
الرائدة ، وكان لتوجيهاته وارشاداته اكبر الأثر فله من ابنة بـارة
الدعوات الدعوات بالمغفرة والجنة جزاء علمه وعمله .

كما أننى أذكر دين العلم لأستاذى الفاضل الدكتور حسن شحاته
والذى يقف القلم عاجزا عن وصف مواقفه النبيلة ، وتشجيعه المستمر
وعطاءه الدائم الذى لا ينقطع فقد كان لتوجيهاته وارشاداته ومكتبته
المفتوحة اكبر الأثر للوصول بالبحث الى ما هو عليه ، أدعو الله
أن يستمر فى طريق العلم سخي العطاء راسخ الخطى .

كما لا يغوتنى أن اتوجه بكل الشكر والتقدير لكل من ساهم بالرأى
او المشاركة لاتمام هذا البحث .

وختاما كل الشكر والامتنان بالصحة والسعادة لمن شاركونى
مشقة البحث والدراسة .

والى ابنى العزيزين حازم واهر أهدي هذا الجهد مقابلسى
انشغالى عنهما بالدراسة والبحث .

والحمد لله تعالى على توفيقه وسداده .

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
<u>الفصل الأول : مشكلة البحث : تحديدها وخطة دراستها</u>	٢١ - ١
١ - المقدمة	٢
٢ - دواعى البحث	١٢
٣ - تحديد مشكلة البحث	١٦
٤ - حدود البحث	١٧
٥ - خطوات البحث	١٧
٦ - أهمية البحث	١٩
٧ - مصطلحات البحث	١٩
<u>الفصل الثانى : الدراسات السابقة</u>	٥٠ - ٢٢
أولاً - الدراسات العربية	٥٠ - ٢٢
١ - دراسات تتعلق بالبول الأدبية للطلاب	٢٤
٢ - دراسات تتعلق بالتذوق الأدبى ..	٢٦
٣ - دراسات تتعلق بتقوم مناهج الأدب العربى	٢٩
خلاصة وتعقيب	٣٩
ثانياً : الدراسات الاجنبية	٥٠ - ٤٠
١ - دراسات تتعلق بتحديد اهداف تدريس الأدب	٤٠

الموضوع رقم الصفحة

- ٢ - دراسات تتعلق بتنظيم منهج الأدب ٤١
٣ - دراسات تتعلق بالتذوق الأدبي ٤٢
٤ - دراسات تتعلق بالميول الأدبية ٤٤
٥ - دراسات تتعلق بالفهم ٤٥
٤٩ خلاصة وتعقيب ٥٥

الفصل الثالث : الاطار النظرى للبحث الحالى ٥١ - ٩٥

- القسم الأول الشعر الجاهلى ٥٢ - ٨٨
١ - طبيعة الشعر الجاهلى ٥٢
٢ - خصائص الشعر الجاهلى ٦٠
٣ - العوامل المؤثرة فى الشعر الجاهلى ٧٠
القسم الثانى : مهارات الفهم ٨٩ - ٩٥

الفصل الرابع : تصميم أدوات البحث ٩٦ - ١٢٧

- ١ - استبانة لتعرف آراء بعض طلاب الصف
الأول الثانوى صعوبات الشعر الجاهلى ٩٨
٢ - استبانة تحليل اجابات بعض اختبارات
اللغة العربية والتطبيقات اللغوية ١٠٠
٣ - استبانة تعرف آراء بعض موجهى اللغة
العربية ومعلميها نحو الصعوبات التى
تواجه طلاب الصف الأول الثانوى العام
فى فهم الشعر الجاهلى ١٠٢
٤ - مقابلة بعض المتخصصين فى الأدب العربى
وتدريسه ١٠٥

الموضوع	رقم الصفحة
٥ - بناء اختبار لقياس مدى فهم طلاب الصف	
الاول الثانوى للشعر الجاهلى	١٠٥ - ١٢٢
أ - الهدف من الاختبار	١٠٦
ب - مهارات الفهم المقيسة	١٠٦
ج - مصادر بناء الاختبار	١٠٩
د - وصف الاختبار فى صورته المبدئية .	١٢٢
هـ - صدق الاختبار	١٢٢
و - ثبات الاختبار	١٢٤
ز - تعليقات الاختبار	١٢٥
ح - تطبيق الاختبار	١٢٥
<u>الفصل الخامس : نتائج البحث عرضها ومناقشتها</u>	١٢٩
أولا : آراء الطلاب فى صعوبات الشعر	١٣٠ - ١٥٨
١ - النصوص الشعرية التى حظيت بتفضيلات الطلاب أو عدم تفضيلاتهم	
على الترتيب	١٣١
٢ - أسباب تفضيل الطلاب لهذه النصوص	
أو عدم تفضيلهم لها	١٣٦
٣ - الصعوبات التى تواجه الطلاب فى فهم الشعر الجاهلى	١٣٧
ثانيا : نتائج تحليل الاختبارات والتطبيقات اللغوية	١٣٩
ثالثا : نتائج آراء موجهى اللغة العربية ومعلميها	
فى صعوبات الشعر الجاهلى	١٤٠

الموضوع	رقم الصفحة
رابعاً : نتائج مقابلة المتخصصين في الادب العربي وتدرسه	١٤٣
خامساً : نتائج تطبيق اختبار مستويات فهم الشعر الجاهلي	١٤٨
<u>الفصل السادس : ملخص البحث ونتائجه وتوصياته</u>	١٦٠ - ١٧٢
١ - ملخص البحث واجراءاته	١٦٠
٢ - اهم نتائج البحث	١٦٣
٣ - التوصيات والمقترحات	١٦٩
المراجع	١٧٣
الملاحق	١٨١

فهرس الجـد اول

رقم الجدول	البـيـان	رقم الصفحة
١	يوضح مدى تفضيلات الطلاب لنصوص الشعر الجاهلى	١٣١
٢	يوضح الصعوبات التى تواجه الطلاب فى فهم الشعر الجاهلى	١٣٢
٣	يوضح نتائج تحليل اجابات الطلاب فى صعوبات الشعر الجاهلى ونسبتها المئوية	١٣٩
٤	يوضح مستوى الفهم السطحى لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى فهم الشعر الجاهلى	١٤٨
٥	يوضح مستوى الفهم التفسيرى لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى فهم الشعر الجاهلى	١٤٩
٦	يوضح مستوى الفهم الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى فهم الشعر الجاهلى	١٥٠
٧	يوضح أنواع الصعوبات التى تواجه طلاب الصف الأول الثانوى ، ونسبتها المئوية	١٥٢
٨	يوضح مستويات الفهم فى الشعر الجاهلى فى النصوص التى درست والتى لم تدرس فى الصف الأول الثانوى	١٥٤
٩	يوضح أنواع الصعوبات التى تواجه طلاب الصف الأول الثانوى فى النصوص التى درست ، والستى لم تدرس	١٥٦

فهرس الملاحق

الرقم	البیان	الصفحة
١	استبانة تعرف آراء الطلاب فی صعوبات الشعر الجاهلی	١٨١
٢	استبانة موجهی اللغة العربیة ومدرسیها لتعرف صعوبات الشعر الجاهلی	١٨٤
٣	أسماء المتخصصین فی الأدب العربی وتدرسه وصفاتهم	١٨٧
٤	استمارة لاستطلاع رأى المتخصصین فی اختبار قیاس مدى فهم الشعر الجاهلی ...	١٨٩
٥	قائمة بأسماء المحکین وصفاتهم	١٩٣
٦	البیانات الخاصة بحساب ثبات الفهم	١٩٧
٧	الصورة النهائية لاختبار قیاس مدى فهم الشعر الجاهلی	١٩٨
٨	تعلیات اختبار فهم الشعر الجاهلی ...	٢٤٤

الفصل الأول

مشكلة البحث تحديدها وخطة دراستها

- ١ - المقدمة
- ٢ - دواعي البحث
- ٣ - تحديد مشكلة البحث
- ٤ - حدود البحث
- ٥ - خطوات البحث
- ٦ - أهمية البحث
- ٧ - مصطلحات البحث

الفصل الأول

مشكلة البحث : تحديدها ، وخطة دراستها

يعرض هذا الفصل دواعى البحث ، ومشكلته ، وحدوده ، وخطوات السير لحل هذه المشكلة ، وأهميتها والمصطلحات المستخدمة فى البحث وتفصيل ذلك كما يلى :

أولاً - المقدمة :

يحتل أدب العصر الجاهلى مكانة مميّزة لدى دارسى الأدب ، وخاصة دارسى الشعر الجاهلى ، فهو الأساس الذى قام عليه الشعر العربى ، وهو المرحلة التى تجلت فيها العبقرية العربية الخالصة .

وقد تهيأت للعرب دواعى الشعر بما تهيأ لهم من سلامة فطرة وملائمة بيئة ، ثم كف عيشهم من ضنك وشقة وتفرد وعزلة ، فنهروا ، إليه يتخذونه لدى الشدائد عونا وفى الوحدة أنيسا ، وصار لاغنى لهم حتى صار سلسبىلا جاريا ، تلك اللغة ذات الغنى الكبير فى مفرداتها ومرادفاتها ، والتصرف الأكثر فى أساليبها وتراكيبها ، فنهغوا فيه نهوفا عتد من أوزانه ، وأطال فى قوافيه ، وجعله فى هذين الأمرين ذا المنزلة لم يدانه فيها سواء ، وأنى لغيره هذه المداناء دون أن تهيأ لغته من مفرداتها وأساليبها ، ولما تهيأت لغة الضاد فى التصرف البعيد البديع . (١)

(١) السباعى بيومى : تاريخ الأدب العربى العصر الجاهلى ، القاهرة ١٩٤٨ ، الانجلو المصرية ، ص ٣٠ .

وقد كانت للعرب فى جاهليتها قدرة على الشعر فائقة وشاملة
معا ، كذلك كانت من أقدم الأمم المعروفة به . فأولية الشعر عندها
ترجع إلى أوليتها ، فهى أمة قديمة العهد ذات صلة بفجر التاريخ
وليس من المعقول أن شعرها مثل لطفولة الشعر وهو على ما نرى
من نضج فى الأسلوب والموسيقى والمعنى والتصوير ، بل المعقول أن يكون
قد سبق بمحاولات اهتمت بإليها الأحقاب ، وتمهيدتها الأجيال حتى
وصل إلى هذا المستوى الذى نراه . (١)

غير أن بداوة هذه الأمة وأمتها حالتا بينها وبين تدوين
الشعر بنقش على أثر أو كتب فى كتاب ، فلم يك لها حياله إلا تعليقه
بالحفظ ، فأخذ يطوى بطن الحقب ، ويذهب بذهاب الحفظة ، لذلك كان
الضياع حليف معظم الشعر الجاهلى فلم يعلم منه وراء قرنين قبل
الهجرة شئ ، كما لم يعلم منه فى هذين القرنين بالنسبة لما ضاع
إلا القليل .

وقد يتبادر إلى الأذهان أن العصر الجاهلى يشمل كل ما سبق
الإسلام من حقب وأزمنة ، فهو يدل على الأطوار التاريخية للجزيرة
العربية فى عصورها القديمة قبل الميلاد ومعه . ولكن من يبحثون فى
الأدب الجاهلى نشره وشعره لا يتسمعون فى الزمن هذا الاتساع ، إذ
لا يتغلغلون به إلى ما وراء قرن ونصف قرن من البعثة النبوية ، بل
يكفون بهذه الحقبة الزمنية ، وهى الحقبة التى تكاملت للغة العربية
منذ أوائلها خصائصها ، والتى جاء عنها الشعر الجاهلى ، ولهذا يقف
العصر الجاهلى عند هذه الفترة المحدودة أى عند مائة وخمسين عاما
قبل الإسلام .

(١) أحمد محمد الحوفى : الحياة العربية من الشعر الجاهلى ، القاهرة ،
نهضة مصر ، ١٩٢٢ ، ص ١٧٤ .

يوضح شوقي ضيف ذلك فيقول : " إن المراحل التي قطعها الشعر العربي حتى استوى في صورته الجاهلية غامضة ، فالذي وصل من الشعر الجاهلي هو الصورة التامة لقصائده بتقليدها الفنية في الوزن والقافية ، وفي المعاني والموضوعات ، وفي الأساليب والصياغات المحكمة . (١)

ولعل أول خطئ الشعر العربي في سبيل الشعر الموزون المقتضى كانت متثلة في الأسجاع بين جملتين ، ثم بين أكثر من جملتين وبمعددها كان تساوى الفواصل في هذه الأسجاع ، ثم شيئاً فشيئاً تحقق الوزن في البيت الواحد في الشطرين ، ثم تلا ذلك التقيد بحرف القافية في الأعجاز مع التحديد منه في الصدر ، وعلى توالي الزمن تنوعت الأوزان ، وطالت القطع الشعرية مع اتحاد القافية ثم أخذت القطع تطول شيئاً فشيئاً حتى أصبحت قصائد . (٢)

ويضيف على الجندی " أن أصل الأوزان في الشعر مأخوذة من توزيع سير الجمال في الصحراء ، وتقطيعه يوافق خطاها ، فكانوا يقولون كلمات موزونة لسوق الإبل وهو الحداء . ولعل حركات الإبل كانت من بين الظواهر الكبيرة التي ساعدت العربي على التنظيم الموسيقى في الشعر ، والعامل الأساسي في ذلك هو ميل الإنسان العربي بفطرته إلى الغناء . " (٣)

-
- (١) شوقي ضيف : تاريخ الأدب العربي ، العصر الجاهلي ، القاهرة
دار المعارف ، ١٩٦٠ ، ص ١٨٣ .
- (٢) على الجندی : تاريخ الأدب الجاهلي ، القاهرة ، الأنجلو المصرية
١٩٢٠ ، ص ٦ .
- (٣) المرجع السابق ، ص ٧ .